ان والحروف الجازمة وهي لم ولما فهما لقلب المضارع ماضيا ونفيه الا ان
في لما استغراق وفيه توقع اي يستعمل اكثر فيما فيه رجاء فان معنى لما يضرب
انه لم يقع الضرب الى الان ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف فعلها نحو قاربت
المدينة ولما اي ولما ادخلها ولا يدخل عليه ادوات الشرط فلا يقال ان لما يضرب
ويقال ان لم يضرب ولا استغراق ولا توقع في لم ولا يحذف فعلها وان للشرط
والجزاء ولام الامر لطلب الفعل ولا النهي عنه بجزمها اي بجزم لام الفعل
وهذا الفاصلة او استئناف كما مر ولم يذكر كون آخره مفتوحا بنون التاكيد
لان ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء فكانه لا يليق المضارع واما
الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل والنهي وهو طلب الترك او الكف عن الفاعل
فانهما يكونان على لفظ المضارع هذا يفيد ان معلوم امر الحاضر خارج عن
البحث لانه يتغير لفظ المضارع ولذا اخر بحثه عما كان على لفظه اصلا الا انهما
اي الامر غير معروف امر الحاضر والنهي مطلقا مجزومان بدخول لام الامر
ولا الناهية وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية مطلقا ونون جمع المذكر
غائبا او مخاطبا ونون واحدة المخاطبة لانها نون اعراب قائمة مقام الحركة
فتسقط بالجازم كالحركة وفي البواقي اي علامة الجزم في غير الاصناف الثلثة سكون
لام الفعل قوله الصحيح صفة اللام فان اسماء الحروف مؤنث سماعي فيدخل
في حكم السكون سقوط اللام مثل الا او اجوفا او غيرهما وسقوط لام الفعل المعتل

المعتل يعني علامة الجزم في الناقص واللفيف سقوط لام لانها حرف علة
وهي بمنزلة الحركة في قبول التغيير خصوصا اذا وقع في الآخر الذي هو محل التغير
فتحذف بالجازم سوى نشاء منقطع او المستثنى غير داخل في ما قبله او لكن
نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم وغيره من النصب والرفع نحو لن
يضربن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو في الجمع المذكر فتثبت
على كل حال وامر الحاضر المعروف ليس على لفظ المضارع بل تحذف منه اي
من المضارع الحاضر حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل للابتداء ان كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا واما ان كان متحركا فتسكن آخره يعني يكتفى بسكانه
ولا يؤتى اوله همزة الوصل لعدم المقتضي نحو عد من تعد وجرب من تجرب و
نحوهما وهو اي امر الحاضر المعروف مبني على الوقف والسكون لا من عامل
لان الاصل في الافعال البناء ولا مشابهة بينه وبين المعرب اعني اسم الفاعل حتى
ما حتى يعرب كالمضارع او يبنى على الحركة كالماضي فيبنى على السكون وذلك
مذهب البصريين وعند الكوفيين معرب مجزوم قالوا احذفت لام الامر والجزم
اعطوا اثرها وهو الجزم لما وضع موضعها وهو الهمزة والمبني على الوقف
كالمجزوم في اللفظ اي في قطع آخره عن الحركة لا في الحقيقة لان سكون المجزوم
بعامل وسكون الموقوف بدونه واما اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام به
الفعل بمعنى الحدوث اخره عن الامر والنهي لانهما اكثر تصرفا منه وكثرة

وهذا الامر الماخوذ من باب الافعال لا يحذف همزته ساكنا كان ما بعده او متحركا لكونها اصلا ثابتا في الماضي

فان قلت لم قدم اسم الفاعل على المفعول قلت كما تقدم اسم الفاعل على المفعول به كذلك تقدم اسم الفاعل على المفعول ولان الفاعل اكثر منه تصرفا عصام الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)